بسم الله الرحمن الرحيم

تُحْفَةُ الْإِيضَاحِ لِقَصْرِ حَفْصٍ مِنْ طَرِيقِ الْمِصْبَاحِ

نَظْمُ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُخْتَارِ بْنِ أَحْمَدَ الشِّنقِيطِيِّ الْمَدَنِيِّ.

(النَّظمُ الْمُخْتَصَرُ)

١- قَالَ الْفَقِيرُ عَابِدُ الرَّحْمَنِ ... اَلْمَدَنِيُّ خَادِمُ الْقُرْآنِ

٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَصَلَّى اللَّهُ ... عَلَىٰ نَبِيِّنَا وَمَنْ وَالَاهُ

٣- وَهَاكَ نَظْمِي : تُحْفَةَ الْإِيضَاحِ ... لِقَصْرِ حَفْصٍ وَهْوَ فِي الْمِصْبَاحِ

فَصْلٌ :

٤- فَاقْصُرْ مِنَ الْمِصْبَاحِ مَدًّا مُنْفَصِلْ ... وَ وَسِّطَنْ بِأَرْبَعٍ فِي الْمُتَّصِلْ

٥- ﴿أَلذَّكَرَيْنِ﴾ ﴿الْـَٔـٰنَ﴾ ﴿أَللَّهُ﴾ ابْدِلَنْ ... وَعَيْنَ مَرْيَمَ وَشُورَى وَسِّطَنْ

٦- ﴿يَبْسُطُ﴾ بِالصَّادِ بِلَا خِلَافِ ... وَ﴿بَسْطَةً﴾ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ

٧- ﴿هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ﴾ بِالسِّينِ أَتَتْ ... وَ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ بِصَادٍ ثَبَتَتْ

٨- وَالْبَاءَ فِي ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾ اظْهِرَنَّا ... وَأَشْمِمَنْ ﴿مَالَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾

٩- وَرَاءَ ﴿فِرْقٍ﴾ رَقِّقَنْ وَفَخِّمَنْ ... وَهْيَ الَّتِي فِي الشُّعَرَاءِ فَاعْلَمَنْ

١٠- ﴿سَلَـٰسِلَا﴾ ﴿ءَاتَانِيَ﴾ احْذِفْ وَقْفَا ... وَالْفَتْحُ فِي ﴿ضَعْفٍ﴾ مَعًا وَ﴿ضَعْفَا﴾

١١- ﴿نَّخْلُقكُّم﴾ الْإِدْغَامَ فِيهَا كَمِّلِ ... وَكَبِّرَنْ بِالْخُلْفِ فِي الْأَوَائِلِ

١٢- وَتَمَّ فِي مَسْجِدِ طَيْبَةَ الْحَرَمْ ... بِحَمْدِ رَبِّنَا مُنَزِّلِ النِّعَمْ

تم بحمد الله

هَذِهِ أُرْجُوزَةٌ مِنْ بَحْرِ الرَّجَزِ نَظَمْتُ فِيهَا الْأَحْكَامَ الَّتِي تَجِبُ مُرَاعَاتُهَا حَالَ قَصْرِ الْمَدِّ الْمُنْفَصِلِ فِي رِوَايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ مِنْ طَرِيقِ كِتَابِ "الْمِصْبَاحِ الزَّاهِرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ الْبَوَاهِرِ" لِلْإِمَامِ الْمُقْرِئِ : أَبِي الْكَرَمِ الْمُبَارَكِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّهْرَزُورِيِّ الْبَغْدَادِيِّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- (٤٦٢ هـ- ٥٥٠ هـ) وَهُوَ أَقْرَبُ الطُّرُقِ لِطَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ الَّذِي هُوَ أَشْهَرُ الطُّرُقِ لِرِوَايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ ،

وَمِنْ كِتَابِ "النَّشْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ" لِلْإِمَامِ مُحَمَّدٍ الْجَزَرِيِّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- (٧٥١ هـ- ٨٣٣ هـ) وَنَظْمِهِ "طَيْبَةِ النَّشْرِ" ،

وَاللَّهَ أَسْأَلُ أَنْ يَتَقَبَّلَهَا مِنِّي وَيَجْعَلَهَا خَالِصَةً لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهَا حُفَّاظَ الْقُرْآنِ وَطَلَبَةَ الْعِلْمِ ، إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَجِبُ مُرَاعَاتُهَا حَالَ قَصْرِ الْمَدِّ الْمُنْفَصِلِ لِحَفْصٍ مِنَ الْمِصْبَاحِ مِنَ الطَّيِّبَةِ [1]

م	كَلِمَةُ الْخِلَافِ	حَفْصٌ مِنَ الشَّاطِبِيَّةِ	حَفْصٌ مِنَ الْمِصْبَاحِ مِنَ الطَّيِّبَةِ
١	الْمَدُّ الْمُنْفَصِلُ	بِالتَّوَسُّطِ (أَرْبَع ٤ حَرَكَات)	بِالْقَصْرِ
٢	الْمَدُّ الْمُتَّصِلُ	بِالتَّوَسُّطِ (أَرْبَع ٤ حَرَكَات)	
٣	﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ [الْبَقَرَة ٢٤٥]	بِالسِّينِ فَقَطْ	بِالصَّادِ فَقَطْ
٤	﴿فِي ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾ [الْأَعْرَاف ٦٩]		
٥	﴿هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾	بِالصَّادِ وَالسِّينِ (وَالصَّادُ الْمُقَدَّمُ وَالْأَشْهَرُ)	بِالسِّينِ فَقَطْ
٦	﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ ﴿ءَآللَّهُ﴾	بِالْإِبْدَالِ (سِتّ ٦ حَرَكَات) وَالتَّسْهِيلِ	بِالْإِبْدَالِ (سِتّ ٦ حَرَكَات) فَقَطْ
٧	بَاءُ ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾	بِالْإِدْغَامِ	بِالْإِظْهَارِ (مَعَ الْقَلْقَلَةِ)
٨	نُونُ ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ [يوسف ١١]	بِالِاخْتِلَاسِ (الرَّوْمِ) ، وَالْإِشْمَامِ	بِالْإِشْمَامِ فَقَطْ
٩	عَيْنُ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ وَ﴿عَسَقٓ﴾	بِالْإِشْبَاعِ وَالتَّوَسُّطِ (وَالْإِشْبَاعُ الْمُقَدَّمُ وَالْأَشْهَرُ)	بِالتَّوَسُّطِ فَقَطْ
١٠	رَاءُ ﴿فِرْقٖ﴾	بِالتَّرْقِيقِ وَالتَّفْخِيمِ	
١١	يَاءُ ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾	بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَقْفًا	بِالْحَذْفِ وَقْفًا فَقَطْ
١٢	أَلِفُ ﴿سَلَٰسِلَا۠﴾	بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَقْفًا (الْحَذْفُ وَصْلًا فَقَطْ)	بِالْحَذْفِ وَصْلًا وَوَقْفًا فَقَطْ
١٣	ضَادُ ﴿ضَعْفٖ﴾ مَعًا وَ﴿ضَعْفًا﴾	بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ (وَالْفَتْحُ هُوَ الْمُقَدَّمُ وَالْأَشْهَرُ)	بِالْفَتْحِ فَقَطْ
١٤	إِدْغَامُ ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾	وَجْهَان (وَالْإِدْغَامُ النَّاقِصُ تَجْوِيدًا) (وَالْإِدْغَامُ الْكَامِلُ هُوَ الْمُقَدَّمُ وَالْأَشْهَرُ)	بِالْإِدْغَامِ الْكَامِلِ فَقَطْ
١٥	التَّكْبِيرُ أَوَّلَ السُّوَرِ	لَا تَكْبِير	لَا تَكْبِير (هُوَ الْمُقَدَّمُ) التَّكْبِيرُ الْعَامُّ أَوَائِلَ السُّوَرِ

تَنْبِيهٌ: وَاتَّفَقَا عَلَى الْإِدْغَامِ فِي ﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾ وَالْإِظْهَارِ فِي نُونِ ﴿يٰسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ وَ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ ، وَاتَّفَقَا بِقِرَاءَةِ ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ بِالصَّادِ فَقَطْ ، وَبِالسَّكْتِ فِي الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةِ ﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ وَ﴿مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ وَ﴿وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٖ﴾ وَ﴿كَلَّاۖ بَلْۜ رَانَ﴾ قَوْلًا وَاحِدًا.

---

[1] اعْتَمَدتُّ فِي هَذَا الْجَدْوَلِ عَلَى مَا فِي كِتَابِ "النَّشْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ" لِلْإِمَامِ مُحَمَّدٍ الْجَزَرِيِّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- (٧٥١ هـ- ٨٣٣ هـ) وَنَظْمِهِ "طَيِّبَة النَّشْرِ" ، وَكِتَابِ"الْمِصْبَاحِ الزَّاهِرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ الْبَوَاهِرِ" لِلْإِمَامِ الْمُقْرِئِ أَبِي الْكَرَمِ الْمُبَارَكِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّهْرَزُورِيِّ الْبَغْدَادِيِّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- (٤٦٢ هـ- ٥٥٠ هـ) وَعَلَى مَا حَرَّرَهُ شَيْخُنَا الْعَلَامَةُ الْمُقْرِئُ د. أَيْمَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ سَعِيد -حَفِظَهُ اللَّهُ- فِي كِتَابِهِ "الْإِفْصَاح عَمَّا لِحَفْصٍ مِنْ طَرِيقَيِ الشَّاطِبِيَّةِ وَالْمِصْبَاحِ".